

Distr.: General  
22 January 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ  
إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفصل
٥	أولا - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية .....
٦	ثانيا - الميزانية .....
٧	ثالثا - الأحوال الاقتصادية .....
٧	ألف - لمحة عامة .....
٧	باء - التنمية .....
٩	جيم - الزراعة ومصايد الأسماك .....
٩	دال - النقل والمرافق العامة .....
١١	هاء - الخدمات المصرفية والائتمان .....
١١	واو - السياحة .....



الرجاء إعادة استعمال الورق

160216 080216 16-00926 (A)



١٢	.....	رابعاً - الظروف الاجتماعية
١٢	.....	ألف - نظرة عامة
١٥	.....	باء - العمالة
١٦	.....	جيم - التعليم
١٧	.....	دال - البيئة
١٨	.....	خامساً - أسنسيون
١٨	.....	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
١٩	.....	باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية
٢٠	.....	جيم - البيئة
٢١	.....	سادساً - تريستان داكونيا
٢١	.....	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
٢١	.....	باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية
٢٢	.....	جيم - البيئة
٢٣	.....	سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
٢٣	.....	ثامناً - وضع القانوني للإقليم في المستقبل
٢٣	.....	ألف - موقف حكومة الإقليم
٢٣	.....	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
٢٤	.....	تاسعاً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة تشمل مصادر حكومة الإقليم ومن معلومات أحالتها إلى الأمين العام الدولة القائمة بالإدارة. بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع [www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml).

## لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا هي، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

مثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم مارك كيبس (منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١).

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي ١ ٩٠٠ كلم من أنغولا و ٢ ٩٠٠ كلم من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد ١ ٢٠٠ كلم إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، بينما تقع تريستان دا كونيا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي ٢ ٤٠٠ كلم إلى الجنوب من سانت هيلانة.

المساحة: ٣١٠ كلم<sup>٢</sup>، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٢٩٤ ٦٤١ ١ كلم<sup>٢</sup>.

السكان: ٥٨٠ نسمة في سانت هيلانة (تقديرات أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)؛ و ٩١٧ نسمة في أسنسيون و ٢٦٨ نسمة في تريستان دا كونيا (تقديرات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥).

العمر المتوقع عند الولادة: ٧٦,٤ عاما (الإناث: ٧٩,٢ عاما، الذكور: ٧٢,٥ عاما (تقديرات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩)).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون (سانت هيلانة)، وجورجتاون (أسنسيون)، وإدنبرة البحار السبعة (تريستان دا كونيا).

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد.

الانتخابات: آخرها: سانت هيلانة: تموز/يوليه ٢٠١٣؛ أسنسيون: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣؛ تريستان دا كونيا: شباط/فبراير ٢٠١٣.

الهيئة التشريعية: مجلس واحد (١٥ مقعدا، ١٢ عضوا منتخبا).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤ ٤٢١ جنيه إسترليني (تقديرات الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠).

الاقتصاد: صيد الأسماك، والبن، والسياحة، وبيع الطوابع البريدية. ويعتمد اقتصاد الإقليم على المساعدات المالية المقدمة من المملكة المتحدة.

معدل البطالة: ٠,٣ في المائة (تقديرات أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)، بعد أن كان ١,٨ في المائة في عام ٢٠٠٨.

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة الذي يعادل الجنيه الاسترليني.

لحة تاريخية موجزة: يقال إن ملاحاً إسبانياً يعمل لحساب البرتغال هو الذي اكتشف في عام ١٥٠٢ جزيرة سانت هيلانة التي أصبحت في نهاية القرن السادس عشر مرفأً للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وضمتها هولندا رسمياً في عام ١٦٣٣، لكن شركة الهند الشرقية البريطانية استولت عليها في عام ١٦٥٩. وأصبحت رسمياً من مستعمرات التاج في عام ١٨٣٣، وصنفت كإقليم تابع لبريطانيا في عام ١٩٨١ ثم أصبحت إقليمًا بريطانيًا من أقاليم ما وراء البحار في عام ٢٠٠٢.

## أولا - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية

١ - بدأ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ نفاذ الدستور الحالي لسانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا، الذي ينص على حماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد. ونص الدستور الجديد على تغيير اسم الإقليم من "سانت هيلانة والإقليم التابعان لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا"، ليمنح بذلك الجزر الثلاث مركزاً متساوياً داخل الإقليم. ويرأس حكومة الجزر الثلاث حاكم يعينه التاج البريطاني. غير أن هامش تصرفه، بما يتعارض مع إرادة أعضاء المجلس المنتخبين ضيق مقارنة بما كان عليه الحال في ظل الدستور السابق. وينص قانون الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار".

٢ - ويتألف المجلس التشريعي من رئيس المجلس ونائب الرئيس وثلاثة أعضاء معينين بحكم مناصبهم (الأمين الأول وأمين المالية والمدعي العام) و ١٢ عضواً منتخباً. ويتألف المجلس التنفيذي الذي يرأسه الحاكم من الأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم وخمسة أعضاء منتخبين في المجلس التشريعي. ولا يحق للأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم التصويت في أي من المجلسين. وتجري الانتخابات بالاقتراع السري على فترات متباعدة بما لا يزيد على أربع سنوات وعلى أساس حق التصويت العام للذين يبلغون من العمر ١٨ عاماً أو أكثر.

٣ - ويتضمن دستور عام ٢٠٠٩ أحكاماً معززة لضمان استقلال القضاء عن الهيئتين التشريعية والتنفيذية. ويضم جهاز القضاء محكمة استئناف ومحكمة عليا وأي محاكم تابعة أخرى تنشأ بموجب مرسوم (حالياً محكمة ابتدائية وهيئة تنظيمية للعمل معينة بالبت في المطالبات المتصلة بالعمالة وهيئة تحقيقات الطبيب الشرعي في الوفيات المفاجئة أو المشبوهة). ويتاح حق تقديم الطعن النهائي أمام مجلس الملكة الخاص وفقاً للشروط المحددة.

٤ - وخلال الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، التي عقدت في ماناغوا في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥، قالت عضوة منتخبة في المجلس التشريعي لسانت هيلانة، تمثل حكومة الإقليم، إن الإقليم كان ولا يزال يعتز بارتباطه ببريطانيا وهو غير قادر على أن يصبح مستقلاً وغير راغب في ذلك. ويستند اقتصاد الإقليم إلى معونة الميزانية التي يتلقاها سنوياً من الدولة القائمة بالإدارة. وبعد تشييد المطار يأمل الإقليم ويتوخى أن يتحسن اقتصاده ليتسم بمزيد من الاكتفاء الذاتي والاستقلال الذاتي، مما سيفضي إلى تعزيز تقرير المصير. وأعربت عن شواغل بشأن تدفق العمال الأجانب لتشيد المطار الذين يعملون في بعض الأحيان دون الرجوع إلى الأعضاء المنتخبين، وارتأت أن هذا الأمر من شأنه أن يخلق وضعاً استعمارياً أشد مما كان

عليه الحال سابقا. وأضافت أن تدفق الأجناب غير ديناميات الجزيرة، مما أدى إلى انقسامات اجتماعية ونقص في الاندماج. وهناك ضغوط متزايدة لتوفير سبيل أسهل للحصول على مركز مواطن من سانت هيلانة، وقد تكون عاقبة ذلك في نهاية المطاف اكتساح الجزيرة وجعل مواطنيها أقلية في وطنهم. ولاحظت أيضا أن محاولة الحيلولة دون حدوث هذا الوضع أدت إلى توجيه اتهامات بالعنصرية.

٥ - وأشارت الممثلة إلى سحب السفينة التي تربط بين سانت هيلانة وأسنسيون من الخدمة بعد افتتاح المطار، فقالت إنه لا توجد خطة محددة من قبل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لتشغيل خط جوي أو بحري بين سانت هيلانة وأسنسيون وأنه يتعين التوصل إلى حل.

٦ - وقالت الممثلة إن دستور عام ٢٠٠٩ كرس العديد من معاهدات حقوق الإنسان، ولكن ليس هناك التزام بتوسيع نطاق انطباق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحرية الحصول على المعلومات. ويجري حاليا توسيع نطاق انطباق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ليشمل سانت هيلانة.

## ثانيا - الميزانية

٧ - نتيجة لتقلص القاعدة الضريبية الناشئ في جانب منه عن الهجرة وشيخوخة السكان، تعتمد سانت هيلانة في تمويلها اعتماداً كبيراً على المملكة المتحدة. ويقدم الاتحاد الأوروبي أيضا دعما للميزانية. ويستخدم الدعم المقدم للميزانية من المملكة المتحدة لتوفير الخدمات العامة الأساسية وإعانة خدمة الشحن البحري المخصصة للإقليم. ولا تسمح حكومة المملكة المتحدة لسانت هيلانة باقتراض الأموال. ولذلك، فإن المنح المقدمة من وزارة التنمية الدولية البريطانية والاتحاد الأوروبي هي الموارد العامة الخارجية الوحيدة المتاحة، إلى جانب مساهمة صغيرة تقدمها الأمم المتحدة.

٨ - ووفقاً للمعلومات التي أتاحتها الدولة القائمة بالإدارة، بلغ مجموع ما قدمته حكومة المملكة المتحدة من معونة للميزانية ودعم لخدمة الشحن البحري ١٩,٤٣ مليون جنيه إسترليني للسنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦، مقابل ١٨,٠٦ مليون جنيه إسترليني في الفترة السابقة، أي بزيادة نسبتها ٧,٦ في المائة. وتمت الموافقة في شباط/فبراير ٢٠١٥ على حزمة المعونة للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦، عقب زيارة قام بها ممثلو وزارة التنمية الدولية إلى سانت هيلانة. وبدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ مناقشات لاستعراض الميزانية المقبلة التي ستغطي فترة ثلاث سنوات.

## ثالثا - الأحوال الاقتصادية

## ألف - لمحة عامة

٩ - يعتمد اقتصاد سانت هيلانة إلى حد كبير على المساعدة المالية المقدمة من المملكة المتحدة. وحكومة سانت هيلانة هي أكبر جهة موفرة لفرص العمل، تليها حاليا شركة بازل ريد للبناء التي تم التعاقد معها لتشييد مطار سانت هيلانة. وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة هما أكبر بلدين موردين لسانت هيلانة. وتمثل الخدمات وتجارة التجزئة بعد ذلك أكبر قطاع لإتاحة فرص العمل. كما يحصل السكان المحليون على دخل من صيد الأسماك وتربية الماشية وبيع مصنوعات الحرف اليدوية. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن معدل البطالة منخفض جدا، حيث أتيحت فرص عمل جديدة نتيجة لتشييد المطار وهياكل أساسية أخرى. وبالتالي، سجل الدخل ارتفاعا كبيرا خلال السنتين الماضيتين، وهي فترة انخفض فيها التضخم انخفاضاً هاماً، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار البيع بالتجزئة ٦,٢ في المائة خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. غير أنه نظرا للحاجة إلى استيراد معظم السلع لا تزال الدخل منخفضة نسبياً، ولا تزال تكاليف المعيشة مرتفعة. وتتأثر الأسعار بشدة بعوامل خارجية. وتتوقع سانت هيلانة أن يؤدي فتح مطارها، الذي شُرع في تشييده في عام ٢٠١١، إلى تنمية اقتصادها من خلال إحداث زيادة كبيرة في أعداد السياح. وتحسبا لهذا التوافق، أُنجزت الحكومة مشروعاً مدته ثلاث سنوات لوضع الإطار السياسي والمؤسسي اللازم لتقديم طائفة من الخدمات العامة الأساسية بكفاءة وفعالية.

## باء - التنمية

١٠ - تستوفي سانت هيلانة الشروط المؤهلة للحصول على أموال من الاتحاد الأوروبي عن طريق صندوق التنمية الأوروبي العاشر. وستستخدم سانت هيلانة هذه الأموال (على أساس تقاسم التكاليف مع وزارة التنمية الدولية) لإنشاء مرسى أكثر أماناً في خليج روبرتس، لتمكين السفن الكبيرة من الرسو مباشرة في الرصيف؛ وذلك أساساً لتقديم خدمات الشحن. وستستخدم هذه الأموال أيضاً لتجديد وإعادة تعبئة ٤٢ كيلومتراً من الطرق الاستراتيجية. وفي جزيرة أسنسيون، استخدمت هذه الاعتمادات لتحسين الطرق. أما في تريستان دا كونيا، فستستخدم الأموال لمواصلة تحسين المرفأ وفي استطلاع إمكانات مصادر الطاقة البديلة وتحديث شبكة توزيع المياه وتحسين إدارة النفايات وإقامة الهياكل الأساسية لتوزيع الكهرباء وبناء القدرات فيما يتصل بإدارة مصنع تجهيز جراد البحر. وتقدم وزارة التنمية الدولية مساعدة إنمائية لدعم برنامج لتحسين البنية التحتية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ استناداً

إلى الأولويات المتفق عليها مع الأعضاء المنتخبين. وتعكف سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا على إعداد وثائق البرمجة اللازمة للحصول على اعتماد من صندوق التنمية الأوروبي، وهو اعتماد سيوفره الصندوق في الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٠. وتلقى سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا أيضا حصة من مبلغ ٥ ملايين يورو الذي يخصصه الصندوق للأقاليم المعزولة، ويحق لها الاستفادة من التمويل الإقليمي.

١١ - وأنشأت سانت هيلانة منصبا لمسؤول عن التخطيط لحالات الطوارئ (المسؤول التنفيذي عن إدارة الكوارث سابقا) يتولى شاغله وضع وتعهد الخطط الخاصة بالجزيرة في هذا المجال. ويشرف على هذه الترتيبات رئيس الشرطة الذي المسؤول مباشرة أمام الحاكم الذي يشغل منصب منسق أعمال التخطيط لحالات الطوارئ. وتوضع ترتيبات الطوارئ المدنية لسانت هيلانة بوجه عام تبعا لمبادئ الطوارئ المبينة في قانون المملكة المتحدة للطوارئ المدنية لعام ٢٠٠٤. وتستنسخ هذه الترتيبات، بقدر ما يكون ذلك عمليا، الترتيبات القائمة في المملكة المتحدة، ولكنها تُعدل بما يتناسب مع الاحتياجات المحلية. وقد أُعدت وتُنذت خطة للتصدي للحوادث الكبرى. وتوفر هذه الخطة استجابة عامة في حالة وقوع حادث من الحوادث الكبرى. وتُستكمل هذه الخطة بمجموعة من الخطط الخاصة بمخاطر محددة وسوف يتواصل وضع هذه الخطط خلال الأشهر الـ ١٨ إلى الـ ٢٤ المقبلة. ويتولى منتدى مواجهة الطوارئ إدارة ترتيبات التخطيط لحالات الطوارئ في سانت هيلانة. ويجتمع المشاركون في المنتدى على أساس فصلي ويشرفون على تعهد سجل المخاطر (الأخطار القائمة والأخطار الناشئة)، وإعداد خطط الطوارئ، وإجراء الاختبارات والتمرينات؛ وكفالة التعلم على المستوى التنظيمي بالاستفادة من الملاحظات المقدمة بعد التمرينات، وتوفير التدريب.

١٢ - وأفادت حكومة سانت هيلانة بأنه جرى خلال السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥، تنقيح خطة التنمية المستدامة، مع التركيز بوجه خاص على الاستعداد لافتتاح المطار. ووفقا لتقرير حالة الجزيرة لعام ٢٠١٥ الذي أعدته وحدة السياسات والتخطيط المؤسساتيين التابعة لحكومة سانت هيلانة، والذي نشر لأول مرة في تموز/يوليه ٢٠١٥، تشمل التحديات الهامة التي يتعين التصدي لها بعد الأولوية الفورية المتمثلة في توفير منفذ جوي، ما يلي: (أ) النمو السكاني الذي يزيد من الضغط على الخدمات والبنية التحتية والبيئة؛ (ب) مستويات البطالة المنخفضة، التي أدت إلى افتقار سوق العمل إلى المرونة وصعوبة استقدام موظفين لشغل بعض الوظائف الحيوية في القطاعين العام والخاص؛ (ج) ضيق سوق العمل، الذي أدى إلى تضخم مطالبات الأجور، ما لم تقابل هذه المطالبات تحسينات في الإنتاجية؛ (د) تزايد أعداد المشاريع التجارية الجديدة، الذي عزز هيمنة المشاريع الصغيرة في الجزيرة، وهي المشاريع



الأشد تأثراً باتجاهات المواسم والسياحة؛ (هـ) احتمال تسارع وتيرة تضخم الأسعار مقارنة بمستوياتها المنخفضة الحالية.

#### جيم - الزراعة ومصايد الأسماك

١٣ - تشكّل مصايد الأسماك قطاعاً هاماً في اقتصاد سانت هيلانة. ووفقاً للمملكة المتحدة، هناك ٢٩ قارب صيد يحمل رخصة تجارية؛ غير أن خمسة قوارب فقط مارست الصيد بانتظام قبالة شواطئ الجزيرة خلال عام ٢٠١٥ نظراً إلى رداءة موسم الصيد طيلة الأعوام الماضية. ويبيع الصيادون المحليون ما يصطادونه من أسماك لشركة مصايد الأسماك بسانت هيلانة. وبلغت كمية المشتريات من الأسماك، في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ما مقداره ١٧١,٨٧ طناً مقابل ١٨٩,٤ طناً خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ولم تصدر أي رخصة صيد لأي سفينة صيد أجنبية خلال السنة المالية ٢٠١٤-٢٠١٥. وفي نيسان/أبريل وتشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٥، بدأت شركتان محليتان إضافيتان الصيد في المياه الساحلية داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لسانت هيلانة. وتوجد حالياً أربع سفن صيد تابعة لسانت هيلانة في المياه الساحلية داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة.

١٤ - وفي عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، صدرت سانت هيلانة ما مجموعه ٣ ٣٢٧ كيلوغراماً من حبوب البن العربي الخضراء المحدبة من نوع بوربون. وصدرت في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ ما مجموعه ٥٧٣,٥ كيلوغراماً من البن مقابل ٥٣٢,٥ كيلوغراماً في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. واعتمدت حكومة سانت هيلانة في عام ٢٠١٢ سياسة تتعلق بإقامة الشراكات الزراعية بين القطاعين العام والخاص، وهي سياسة ترمي إلى تشجيع صغار المزارعين على توسيع نطاق أنشطتهم الإنتاجية وإنشاء مشاريع زراعية تجارية. وقد شجعت هذه السياسة بضعة شركات على توسيع نطاق أنشطتها لتشمل إنتاج المحاصيل الزراعية والبيض. وجرى تقاسم المخاطر مع القطاع الخاص لتسريع وتيرة زيادة إنتاج الحُضْر والبيض، وهما مجالان تتمتع فيهما الجزيرة بميزة نسبية.

#### دال - النقل والمرافق العامة

١٥ - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة على متن سفينة البريد الملكي لسانت هيلانة، التي تتيح خدمات النقل بين سانت هيلانة وأسنسيون ومدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا. ودخلت هذه السفينة الخدمة منذ ٢٥ عاماً. وفي ١٢ أيار/مايو ٢٠١٥، وافق المجلس التنفيذي على الجدول الزمني للشحن البحري الذي يمتد من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه ٢٠١٦، وعلى

سياسة الحجز المقترحة فيما يخص الرحلات الأخيرة للسفينة في ضوء افتتاح المطار رسمياً في عام ٢٠١٦. ويجري حالياً تشييد مرسى في خليج روبرتس، ومن المتوقع إنجاز الجزء الأكبر من أعمال التشييد في منتصف عام ٢٠١٦. وسيتيح هذا المرسى الفصل بين أنشطة الشحن (التي ستنتقل إلى خليج روبرتس في المستقبل) وأنشطة نقل المسافرين التي ستستمر في خليج جيمس.

١٦ - وعلى النحو المذكور أعلاه، فإن العمل جارٍ أيضاً في تشييد مطار جديد. وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، هبطت أول طائرة في المطار. وهبطت طائرة معيارية ثانية في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ويتوقع أن يدخل مطار سانت هيلانة طور التشغيل اعتباراً من منتصف عام ٢٠١٦، كما يتوقع إنجاز المشروع وانتهاء مرحلة التشييد في أواخر عام ٢٠١٦. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن هذا المنفذ الجوي سيتيح فرصاً ستمكن في نهاية المطاف من جعل الجزيرة مستقلة مالياً بحيث لا تعتمد على التمويل من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

١٧ - ويوجد في الإقليم حوالي ١٦٨ كيلومتراً من الطرق المعبدة (١١٨ كيلومتراً في سانت هيلانة، و ٤٠ كيلومتراً في أسنسيون، و ١٠ كيلومتراً في تريستان دا كونيا) و ٣٠ كيلومتراً من الطرق غير المعبدة (٢٠ كيلومتراً في سانت هيلانة و ١٠ كيلومتراً في تريستان دا كونيا).

١٨ - وتوجد في سانت هيلانة محطتان إذاعيتان محليتان ومحطات تلفزيون ساتلية لإعادة البث الأرضي. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعة محلية واحدة، وهي تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضاً البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، فضلاً عن خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية. وتوجد في تريستان دا كونيا محطة إذاعية محلية واحدة تتلقى برامج تلفزيونية وإذاعية من هيئة إذاعة القوات البريطانية.

١٩ - وقد استفادت سانت هيلانة من عمليات تطوير هياكلها الأساسية للكهرباء في إطار مشاريع ممولة من وزارة التنمية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت طاقة الرياح في سانت هيلانة مصدراً موثوقاً لتوليد الطاقة. وتم الانتهاء في أيار/مايو ٢٠١٥ من تشييد مزرعة شمسية تسهم بنسبة ١٠ في المائة تقريباً من إنتاج الطاقة الكهربائية في الجزيرة وتبلغ طاقتها القصوى ٥٠٠ كيلو واط. ومن المزمع زيادة طاقة هذه المزرعة في عام ٢٠١٦.

٢٠ - وقدمت وزارة التنمية الدولية أيضاً تمويلاً لتطوير الهياكل الأساسية للمياه. ويتمثل العمل الممول والجاري إنجازه حالياً في إمداد عقارات ساندي باي بالمياه، وزيادة القدرة على

تخزين المياه، وإدخال تحسينات على مرافق ضخ المياه الجوفية غير المعالجة. وتغيرت في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣ الترتيبات المؤسسية لتقديم الخدمات العامة، حيث نقلت حكومة سانت هيلانة المسؤولية عن توفير الكهرباء والماء وخدمات المجارير إلى شركة محدودة كانت في أول الأمر مملوكة برمتها للحكومة. ويجري الأخذ بالممارسات المحسنة لإدارة النفايات لوضع الهياكل الأساسية والمرافق والنظم والإجراءات اللازمة لإيجاد استراتيجية فعالة طويلة الأمد لإدارة النفايات الصلبة في سانت هيلانة.

## هاء - الخدمات المصرفية والائتمان

٢١ - مصرف سانت هيلانة هو الكيان المصرفي الوحيد في الجزيرة؛ وهو عبارة عن شركة محدودة تملك حكومة سانت هيلانة أغلبية الأسهم فيها. ويتألف الهيكل الإداري الحالي للمصرف، باعتباره شركة مساهمة محدودة، من مجلس إدارة يعينه المساهمون وتنظمه سلطة تنظيم الخدمات المالية ويخضع لمرسوم الشركات لعام ٢٠٠٤، ولوائح الشركات لعام ٢٠٠٤، ومرسوم الخدمات المالية لعام ٢٠٠٨ والتوجيهات الصادرة في إطاره، وعقد تأسيسه الصادر في آذار/مارس ٢٠١٣. ويقدم المصرف الخدمات المصرفية والخدمات المالية ذات الصلة في سانت هيلانة وفي فرعه الكائن في أسنسيون من خلال منتجاته الرئيسية، وهي: الحسابات الجارية وحسابات الإيداع والادخار؛ والقروض الشخصية والسكنية والتجارية. ويوفر المصرف طائفة من الخدمات، منها خدمات الصرافة والتحويلات المالية الدولية والخدمات المصرفية على الإنترنت لفائدة عملائه في سانت هيلانة؛ واعتباراً من ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥، وسع المصرف نطاق خدماته المصرفية على الإنترنت ليستفيد منها عملاؤه خارج سانت هيلانة. ولا يقدم المصرف خدمات مصرفية خارجية. وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥، كانت القاعدة الرأسمالية للمصرف تتألف من رأس مال سهمي قدره ٣,٢ ملايين جنيه استرليني واحتياطيات عامة بمبلغ مليوني جنيه استرليني، وبلغ مجموع أرصدة الودائع ٧٥ مليون جنيه استرليني.

## واو - السياحة

٢٢ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة وحكومة سانت هيلانة بأن إنشاء المطار الجديد هو أفضل وسيلة لجلب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة والنهوض بالسياحة. ويتوقع أن يجتذب الإقليم الزوار لجمال طبيعته الوعرة، وحيواناته البرية النادرة، ومواقعه التاريخية مثل لونغ وود هاوس وضريح نابوليون. ومن بين ٢٤١ ٣ مسافراً وصلوا على متن سفينة البريد الملكي سانت هيلانة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وصل ٦٩٨ زائراً إلى الجزيرة للتعز فيها

(أي للاستحمام). ووصل ٦٢١ زائرا آخر على متن يخوت ووصل أكثر من ٦٣٣ ٢ زائر على متن سفن سياحية. وتتوقع الدولة القائمة بالإدارة أن يشهد عام ٢٠١٦، وهو أول عام لافتتاح المنفذ الجوي، وصول ٢٠٠٠ سائح إلى الجزيرة، وأن يرتفع هذا العدد إلى ٧٧٠٠ سائح بحلول عام ٢٠٢١.

#### رابعاً - الظروف الاجتماعية

##### ألف - نظرة عامة

٢٣ - على إثر استئناف منح الجنسية البريطانية لسكان سانت هيلانة في عام ٢٠٠٢، شهدت الجزيرة نزوح سكانها. فقد انتقل العديد من البالغين في سن العمل إلى الخارج، مما أسفر عن شيخوخة السكان وانخفاض معدل الولادات. وتجلت أدلة على ذلك في تعداد السكان لعام ٢٠٠٨، الذي بين أن عدد السكان قد انخفض بنسبة ٢٠ في المائة تقريباً منذ تعداد عام ١٩٩٨، فبلغ ٣٩٨١ نسمة، مع انخفاض كبير في جميع الفئات العمرية دون ٥٥ عاماً تقريباً. وأدى بدء تنفيذ مشروع المنفذ الجوي إلى عكس هذا الاتجاه، وبات عدد متزايد من سكان سانت هيلانة يعودون إلى الجزيرة للاستفادة من تزايد فرص العمل وتحسُّن فرص ممارسة الأعمال التجارية. وبلغ تقدير مجموع السكان ٤٥٨٠ نسمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وكان ٤٠٣١ منهم من أهالي سانت هيلانة. ووفقاً لوحدة السياسة العامة والتخطيط في حكومة سانت هيلانة، بلغ المعدل السنوي للنمو السكاني، منذ تعداد عام ٢٠٠٨، ما متوسطه ٢,٤ في المائة. وذكر مكتب الإحصاءات في سانت هيلانة أن من المتوقع إجراء تعداد للسكان والمساكن في شباط/فبراير ٢٠١٦.

٢٤ - وقياساً بالمعايير الدولية، تعتبر سانت هيلانة إقليمياً متوسط الدخل تندر فيه علامات الفقر المادي الحقيقي. ورغم انخفاض الفقر المدقع، تزداد الشواغل بشأن التفاوت في الدخل مع النمو الذي يشهده الاقتصاد. ووفقاً للتقرير عن حالة الجزيرة لعام ٢٠١٥، هناك علامات تدل على تزايد التفاوت في الدخل؛ ففيما شهد ٤٠ في المائة من أصحاب الدخل الرئيسيين زيادة في دخلهم بنسبة تزيد عن ١٠ في المائة، شهد بعض أصحاب الدخل الأقل انخفاضاً في دخلهم بالقيمة الحقيقية. وبالتالي، رغم أن التفاوت في الدخل لا يزال منخفضاً بصفة عامة، إذ بلغ معامل جيني ٢٦,٥ في الفترة ٢٠١٢/٢٠١٣، فإن هذا يمثل زيادة عن الفترة ٢٠١٢/٢٠١١ التي بلغ فيها ٢٤,٤.

٢٥ - وأسفرت شيخوخة سكان الإقليم عن ازدياد الحاجة إلى استثمارات كبيرة في برنامج جديد لرعاية المسنين. وأفادت المملكة المتحدة أن مجموع عدد الأشخاص الذين كانوا

يحصلون على المعاش الأساسي للجزيرة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، بلغ ٦٦١ شخصا وبلغ عدد المستفيدين من الاستحقاقات المتصلة بالدخل ١٤٤ شخصا. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، تم تحسين كلا الاستحقاقين للوفاء بالمعيار للجديد للحد الأدنى من الدخل على أساس مجموعة من المواد الأساسية اللازمة للحفاظ على حد أدنى متفق عليه من مستوى المعيشة. ودرجت السياسة العامة على استعراض مجموعة المواد الأساسية سنويا وتعديل مبالغ الاستحقاقات وفقا لذلك.

٢٦ - ويوجد مستشفى عام واحد في جيمستاون وثلاث عيادات صحية تقدم خدمات لسكان المناطق الريفية، وتوجد وحدتان لتقديم الرعاية والدعم في البيوت للأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن إعاقات جسدية. ومن المتوقع تجديد أماكن العيادات في المستشفى جزئيا في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، بتركيب قدرات محسنة في تشخيص الأمراض (بما في ذلك جهاز مسح بالأشعة المقطعية). وإضافة إلى ذلك، يوجد في الجزيرة مركزان أسريان للأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى الحماية ومكانان مدعومان لإيواء الضعفاء والمسنين.

٢٧ - وأجرت مؤسسة لوسي فيثفول (The Lucy Faithful Foundation) استعراضا لسلامة الأطفال أثناء زيارة قامت بها لسانت هيلانة وأسنسيون في عام ٢٠١٣ لتقييم التقدم المحرز وتحديد مجالات التحسين. وفيما يلي سرد من الدولة القائمة بالإدارة. ولاقى تقرير المؤسسة انتقادا في تقرير واس بشأن التحقيق في ادعاءات تتعلق بمسائل حماية الأطفال في سانت هيلانة وأسنسيون، الذي نشر في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وأعد تقرير واس بتكليف من وزارة الخارجية والكونغرس بناء على ادعاءات تفيد بأن انتهاك الأطفال جنسيا أصبح مستشريا في سانت هيلانة وأن حكومة سانت هيلانة ووزارة الخارجية والكونغرس وإدارة التنمية الدولية كانت تخفي هذا الواقع. ولم يتوصل التحقيق إلى أي دليل على استثناء الانتهاك الجنسي للأطفال أو الفساد أو التستر على الانتهاك أو التسامح إزاءه في سانت هيلانة أو أسنسيون. غير أن التحقيق وجد بالفعل أن حكومة سانت هيلانة هي السبب في التقصير المنهجي والتاريخي فيما يتعلق بصحة الفئات الضعيفة وحمايتها. ومع ذلك، وجد التحقيق أدلة على إحراز تقدم كبير في سانت هيلانة وأسنسيون فيما يخص الحماية. وعيّنت وزارة الخارجية والكونغرس مسؤولا كبيرا في حكومة المملكة المتحدة لدعم حكومة سانت هيلانة وحكومة أسنسيون في تنفيذ التوصيات المقدمة في تقرير واس. ويتوقع وصول هذا المسؤول إلى سانت هيلانة قريبا.

٢٨ - ومديرية الحماية التابعة لحكومة سانت هيلانة تعمل الآن بشكل كامل وهي عنصر أساسي من ترتيبات العمل المتعددة الوكالات التي تقودها هيئة الحماية. وإثر قيام حكومة المملكة المتحدة بمنح مبلغ ١,٢ مليون جنيه استرليني إضافي بناءً على طلب قدم لها، تم تعيين موظفين رئيسيين إضافيين، وتقديم التدريب في مجال الحماية، كما سيتم شراء نظم لتحسين أمن الحدود والاستخبارات في مطلع عام ٢٠١٦. وتتلقى المنظمات غير الحكومية الدعم لتنفيذ أنشطة مناسبة كما حضر ممثلوها التدريب في مجال الحماية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن عدد الإحالات إلى الخدمات الاجتماعية وجهاز الشرطة قد ازداد بشكل كبير نتيجة لزيادة ثقة الناس في النظام.

٢٩ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، عينَ الحاكم، وفقاً للأمر الذي أصدرته لجنة المساواة وحقوق الإنسان في تموز/يوليه ٢٠١٥، أول الأعضاء في هذه اللجنة، لفترة سنتين. وهذه اللجنة مكلفة بمهام منها تعزيز فهم حقوق الإنسان من حيث أهميتها؛ والتشجيع على الممارسات السلمية فيما يتصل بحقوق الإنسان؛ وتعزيز التوعية بحقوق الإنسان وفهمها وحمايتها. وافتتح المكتب الدائم لحقوق الإنسان والمساواة أعماله في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٣٠ - وجرى الاحتفال باليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١٥ في سانت هيلانة بتخصيص يوم للمرح والتسلية شاركت في تنظيمه جمعية قضايا المرأة في سانت هيلانة ورابطة المرشدات، كان موضوعه "في تمكين المرأة تمكين للإنسانية: تتخيل ذلك". وتوخى هذا الموضوع تهيئة عالم يمكن فيه لكل امرأة وفتاة التعبير عن رأيها بخصوص المشاركة في الحياة السياسية، وتلقي التعليم، والحصول على دخل، والعيش في مجتمعات خالية من العنف والتمييز.

٣١ - وفي الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار، الذي عقد في لندن يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتفق القادة في المملكة المتحدة والأقاليم الواقعة ما وراء البحار على بيان التزموا فيه بمواصلة العمل المشترك على توسيع نطاق انطباق اتفاقيات الأمم المتحدة الأساسية لحقوق الإنسان ليشمل الأقاليم التي لا تنطبق فيها بعد، وأشاروا إلى أن حكومة المملكة المتحدة تعهدت بالرد بأسرع ما يمكن على الطلبات المتعلقة التي قدمتها الأقاليم.

#### باء - العمالة

٣٢ - أشار التقرير عن حالة الجزيرة لعام ٢٠١٥، إلى أن أكبر أرباب العمل المحليين هم حكومة سانت هيلانة، وشركة بازل ريد (شركة مقاولة لتشبيد المطارات) وشركة

سولومون أند كومباني (البيع بالتجزئة وخدمة الشحن البحري والخدمات المالية). أما القطاعات الأخرى التي تشغل أغلبية اليد العاملة في غير القطاعات المذكورة فهي البيع بالتجزئة والهيكل الأساسية (الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والمياه) وقطاع الخدمات. وتشهد قطاعات الإقامة والضيافة والإنتاج الزراعي نمواً، ولكن هذه القطاعات تشمل أساساً في الوقت الحاضر شركات يديرها أصحابها وتستخدم عدداً قليلاً نسبياً من الناس. واعتمد حد أدنى للأجور في سانت هيلانة في حزيران/يونيه ٢٠١٣ وحدد بمبلغ ٢,٣٠ جنيه استرليني في الساعة (ما يعادل نحو ٦٢ في المائة من الدخل المتوسط). وقد جرى مؤخراً استعراضه وزيادته ليصبح ٢,٦ جنيه في الساعة، اعتباراً من ١ تموز/يوليه ٢٠١٥. وإضافة إلى ذلك، سنّت الحكومة تشريعات جديدة تنظم أحكام وشروط توظيف الأشخاص، وتشمل المرحلة الأولى العطل والإجازات المرضية المدفوعة الأجر والمساواة في الأجر للنساء.

٣٣ - ويعمل عدد كبير من سكان سانت هيلانة في الخارج، لا سيما في أستراليا، أو في جزر فوكلاند (مالفيناس)<sup>(١)</sup> أو في المملكة المتحدة. ويُشترط في معظم عقود العمل في الخارج عدم اصطحاب العاملين لأسرهم، مما يسبب عبئاً اجتماعياً ثقيلاً وتفككاً للأسر. وعلاوة على ذلك، أشارت الدولة القائمة بالإدارة إلى أن الإقليم يضطر إلى استقدام طائفة من الموظفين المُعينين دولياً للعمل في عدد من القطاعات، نتيجة لخسارة الموظفين المدربين الذين يحصلون على فرص عمل بمرتبات أعلى في الخارج.

٣٤ - ونتيجة لأشغال تشييد المطار، التي بدأت أواخر عام ٢٠١١، ازداد الطلب على العمال بشكل كبير. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، كان ٢٩٠ من سكان سانت هيلانة يعملون في المشروع إما مباشرة أو عن طريق المتعهدين من الباطن. وكان ٦٢ من هؤلاء العمال قد عادوا من الخارج للعمل في المشروع. وفي ذروة مرحلة تشييد المشروع، كان أكثر من ٤٠٠ من سكان سانت هيلانة يعملون مع متعهد أشغال المطار. وأدى صرف عمال من مشروع المطار، مع اقتراب الانتهاء من التشييد، إلى إفادة قطاعات اقتصادية أخرى كانت تفتقر إلى القوة العاملة الكافية. ويعوق الافتقار إلى قوة عاملة إضافية النمو في القطاع الخاص، إذ لا يوجد سوى ١٠ أفراد يتلقون إعانة البطالة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥)، أي ما يعادل ٠,٥ في المائة من السكان الناشطين اقتصادياً.

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

## جيم - التعليم

٣٥ - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. وتوجد حالياً أربع مدارس مفتوحة، ثلاث منها تشمل جميع صفوف المرحلة الابتدائية (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١١ سنة)، ومدرسة ثانوية واحدة (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٨ سنة). ويتاح للتلاميذ الذين تتجاوز أعمارهم ١٦ سنة خيار الالتحاق بالدراسات الأكاديمية أو دورات التدريب المهني المعتمدة في المملكة المتحدة. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أُدرجت فرص التعلم عن بعد في منهج التعليم الثانوي. وتتولى مديرية التعليم والتوظيف المسؤولية أيضاً عن التدريب وإعادة التدريب في القطاعين العام والخاص من خلال دائرة التعلم مدى الحياة التابعة لها. وشهدت معايير التعليم في سانت هيلانة تحسناً في السنوات الأخيرة، حيث طرأ تحسن كبير في الأداء في مراحل الشهادات العامة للتعليم الثانوي في عام ٢٠١٤، وفي المرحلة الابتدائية في عام ٢٠١٥. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإن هناك حاجة، مع ذلك، إلى المضي في ترسيخ المكاسب وكفالة مواصلة التحسن ومعدلات الأداء العالية.

٣٦ - ولا يزال من الصعب الاحتفاظ بالمدرسين المؤهلين ذوي الخبرة. ويجري حالياً تنفيذ خطة وتدريب لتحسين نوعية التدريس عموماً من خلال التطوير المهني، وقد جرى ربط ذلك بالمعايير المهنية التي استحدثت مؤخراً لمهنة التدريس. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، سوف تصبح المؤهلات المعتمدة دولياً متاحة في الجزيرة للمدرسين من خلال شراكة أُقيمت مع أحد مقدمي الخدمات من المملكة المتحدة. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، هناك الآن هيكلية جديدة لقطاع التعليم تقدم مكافآت كبيرة للمدرسين الذين يواصلون تحسين مؤهلاتهم.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٤، حصل ٤٩ في المائة من التلاميذ على خمس شهادات أو أكثر من شهادات التعليم الثانوي بدرجة متوسطة أو أعلى في مواد منها اللغة الإنكليزية والرياضيات، مقابل ١٩ في المائة في عام ٢٠١٢. وانخفض الأداء مرة أخرى في عام ٢٠١٥ في مستوى الشهادة العامة للتعليم الثانوي، ولكن النتائج ارتفعت ارتفاعاً كبيراً في المستوى المتقدم. وتواصل معايير التعليم الابتدائي التحسن، لا سيما في القراءة، حيث حقق ٧٨ في من التلاميذ معايير المملكة المتحدة. غير أن هذه المعايير لا تزال متأخرة نوعاً ما عن معايير المملكة المتحدة المرجعية بصفة عامة، لا سيما في الرياضيات.

٣٨ - وتوفر سانت هيلانة أيضاً برامج ناجحة لدعم تعلم الكبار، تتضمن مجموعة من الدورات الدراسية الأكاديمية والمهنية وتُقدم عن طريق دائرة التعلم مدى الحياة. ويتاح



برنامج تلمذة صناعية لمساعدة الشباب على الاستعداد للدخول في القوة العاملة. ويُتاح هذا البرنامج أيضا للمتعلمين الكبار الذين يشعرون بالحاجة إلى تحسين مهاراتهم أو إعادة التدريب للحصول على فرص عمل متوافرة. ويُسترشد في توفير برامج تعليم الكبار بتقييم الاحتياجات في مجال التدريب على نطاق الجزيرة، بهدف موازنة التدريب المقدم مع احتياجات الاقتصاد الراهنة والمستقبلية.

## دال - البيئة

٣٩ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أن وضع سانت هيلانة المعزول أدى إلى نشوء مجموعة من النباتات والحيوانات البرية والبحرية غير المألوفة التي تثير الإعجاب. ويوجد في سانت هيلانة مستوى مرتفع من التوطن إذ عثر فيها على ما يقرب من ٣٠ في المائة من الأنواع المتوطنة في المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. ومع تزايد الدراسات الاستقصائية الأساسية عن التنوع البيولوجي وازدياد المعرفة بالأنواع وإدراكها، يمكن اكتشاف أنواع متوطنة جديدة. وتتمثل نقاط القوة الرئيسية لسانت هيلانة في التراث الطبيعي والثقافي اللذين يشكلان لبنة أساسية يمكن أن يقوم عليها قطاع السياحة، رغم أن كلا المجالين قد تأثر سلبا بانعدام الاستثمار خلال فترة طويلة. فسانت هيلانة تعتمد اعتمادا شديدا على تمويل المشاريع لدعم مبادرات حفظ البيئة. ونجحت الجزيرة في أواخر عام ٢٠١٤ في الحصول على الموافقة لتقديم خمسة عروض للتمويل تبلغ قيمتها الإجمالية ٥١٩ ٣١٦ جنيها استرلينيا في إطار صندوق البيئة والمناخ لأقاليم ما وراء البحار (صندوق داروين المعزز). وفي عام ٢٠١٥، حصلت الجزيرة على الموافقة على عرضين تبلغ قيمتهما الإجمالية ٦٨٨ ٣٧٥ جنيها استرلينيا.

٤٠ - ولكن كانت الجزيرة لا تزال تواجه صعوبات في إدارة النفايات، مثل إدارة النفايات الخطرة، فإن هناك مشروعا ممولاً من رؤوس الأموال لإدارة النفايات الصلبة ساعد على إدخال تحسينات. وإضافة إلى إعادة بناء موقع لدافن القمامة، أنشئ مرفق لإعادة التدوير، واستفاد تنظيف المنازل ومناطق الجزيرة من اعتماد خدمة مجانية لجمع كتلة النفايات. وفي الوقت الراهن، لا يزال معظم مجاري النفايات تتوجه إلى مدفن النفايات، بما في ذلك النفايات الصالحة للاستخدام التجاري، مثل المعادن والزجاج واللدائن والورق/الورق المقوى ونفايات المطبخ، التي تمثل ٧٦ في المائة من النفايات المنزلية التي يُتخلص منها. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن هناك فرصة يمكن استغلالها لبدء أنشطة تجارية في مجال إعادة التدوير في الجزيرة، وإن كانت الحكومة على استعداد لأخذ زمام المبادرة في هذا المجال من أجل

الاستفادة إلى أقصى حد من استخدام موقع دفن القمامة الذي أعيد بناؤه، فهناك أيضا من يرى أنه ينبغي إنشاء شركات خاصة تقوم بمعالجة النفايات وإعادة استخدامها.

٤١ - وأقر المجلس التشريعي في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ قانون حماية البيئة، الذي ينص على إطار قانوني لحفظ التنوع البيولوجي، ومكافحة التلوث، والمواد الخطرة، والنفايات والقمامة، ومراعاة الآثار البيئية في عملية اتخاذ القرار والرصد البيئي.

## خامسا - أسنسيون

### ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٤٢ - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وترستان دا كونيا شؤون السلطة التنفيذية في أسنسيون. ويعين الحاكم مسؤولا إداريا مقيما يعمل تحت إشرافه. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة، الذي يتألف من سبعة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم وهم: المسؤول الإداري، ومدير الموارد، والمدعي العام. وليس للأعضاء بحكم مناصبهم حق التصويت. وأدى المسؤول الإداري الحالي في أسنسيون، مارك هولاند، اليمين الدستورية في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٤. ويمثل المسؤول الإداري حاكم الإقليم، وهو رئيس حكومة أسنسيون، ويرأس مجلس الجزيرة في غياب الحاكم بصفته عضوا بحكم منصبه.

٤٣ - وتجري انتخابات مرة كل ثلاث سنوات، وأجريت آخر انتخابات عامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين يزيد عمرهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقا لدستور عام ٢٠٠٩، تظل السلطة التشريعية في أسنسيون في يد الحاكم. إلا أنه ملزم دستوريا باستشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين. ولأسنسيون تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بإدخال تعديلات عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، احتفلت أسنسيون بمرور مئتي سنة على قيامها، وذلك بتنظيم مجموعة من المناسبات، منها حفل لرفع العلم والافتتاح الرسمي لمنتزه المتوية الثانية الجديد.

٤٤ - وهناك خمسة أفراد متفرغون من شرطة سانت هيلانة ألحقوا بأسنسيون، منهم موظف كبير برتبة مفتش مسؤول أمام مدير الشرطة في سانت هيلانة. ويتولى رئيس القضاة في سانت هيلانة دور القاضي في أسنسيون، ويستعين بأربعة قضاة محليين غير محترفين.

ويتولى الوكيل العام في سانت هيلانة إسداء المشورة القانونية إلى السكان يساعده في ذلك خمسة محامين محليين غير محترفين.

## باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

٤٥ - تتوقف الإقامة في أسنسيون على العمالة، وبناء عليه ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن سكان الجزيرة يتمتعون بالعمالة الكاملة. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن ليس لسكان أسنسيون الحق في الإقامة، رغم وجود بعضهم في الجزيرة منذ أكثر من ٥٠ عاما ولهم أطفال وأحفاد يقيمون فيها. وتقوم الحكومة بتقديم الخدمات في الغالب. وتتولى إحدى شركات القطاع الخاص توفير إمدادات المياه والكهرباء في معظم أنحاء الجزيرة، في حين توفر قاعدة الولايات المتحدة إمدادها الخاصة. ولا توجد صادرات تجارية، ولا تنتج الشعوب الأصلية سوى القليل من المنتجات الغذائية. كما أن اقتصاد الجزيرة هش إلى حد ما ويعتمد على مؤسسات الدفاع والاتصالات المتمركزة في الجزيرة. ونتيجة للحالة الاقتصادية، انخفض عدد السكان إلى أقل من ٩٠٠ نسمة. وتمول الأنشطة الحكومية من الضرائب المفروضة على الأعمال التجارية والممتلكات، وضريبة الدخل، والرسوم الجمركية. وتغطي الإيرادات المحصلة النفقات اللازمة لتوفير الخدمات العامة الأساسية. وهناك حاجة مستمرة إلى الاستثمار في البنى التحتية للجزيرة، يقابلها ضرورة توفير احتياطات كافية من السيولة.

٤٦ - وبيعت تراخيص لصيد الأسماك قبالة الساحل من حزيران/يونيه ٢٠١٠ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وبيع ما مجموعه ١٧٠ ترخيصا خلال تلك الفترة، وأكدت الدولة القائمة بالإدارة أن هذه التراخيص أسهمت إسهاما كبيرا في اقتصاد الجزيرة. وعُلق بيع التراخيص في عام ٢٠١٤ أثناء إجراء دراسة فنية لاستعراض نهج إداري يتيح للحكومة إنماء الدخل عن طريق منح التراخيص، وتحسين إدارة أرصدها السمكية، والوفاء بالتزاماتها الدولية، وحماية التنوع البيولوجي على نطاق أوسع. وهناك عدد قليل من قوارب الصيد الشاطئي التي تزود المجتمع المحلي بالسمك الطازج. وما زالت رياضة صيد الأسماك تتطور، وهذا ما يجلب أعدادا أكبر من الزوار إلى الجزيرة كل سنة.

٤٧ - وتقدم الخدمات الصحية في مستشفى جورج تاون الذي يعمل بكامل طاقته. وإذا تعذر العلاج محليا، يحال المرضى إلى المملكة المتحدة. ودعمًا لأسلوب حياة صحي، تتاح لجميع سكان الجزيرة قاعتان لممارسة الرياضة في كلتا القاعدتين العسكريتين، وثلاثة مسابح ومرافق رياضية أخرى.

٤٨ - وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أعلنت حكومة أسنسيون وحكومة سانت هيلانة أن خدمات نقل جوي تربط مباشرة بين سانت هيلانة وأسنسيون ستتاح بحلول موعد سحب سفينة البريد الملكي من الخدمة في تموز/يوليه ٢٠١٦، وستعمل في بداية الأمر على أساس رحلة واحدة كل أربعة أسابيع، لفترة تجريبية مدتها سنة.

٤٩ - وتوفر المدرسة الموجودة في قرية تو بوتس التعليم لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١٦ سنة، حيث يحصل التلميذ على الشهادة العامة للتعليم الثانوي. وهناك مجلس لحماية الأطفال يضم في عضويته أخصائيا اجتماعيا وممثلين عن جهاز الشرطة وقطاعي الصحة والتعليم. وهناك عدد من المجموعات والنوادي المتاحة للأطفال خارج إطار المدرسة، كما افتتح مركز اجتماعي في تو بوتس عام ٢٠١٤ بتمويل من مصادر مختلفة وبمساعدة متطوعين. ويضم المركز مجموعة متنوعة من معدات إحياء الحفلات، والموسيقى، والتمارين، والفنون، والأفلام، والألعاب. ويتناول الجزء المتعلق بجزيرة سانت هيلانة أعلاه حماية الأطفال في أسنسيون.

#### جيم - البيئة

٥٠ - أشارت المملكة المتحدة، في تقريرها الوطني الخامس الذي قدمته إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في نيسان/أبريل ٢٠١٤، إلى أن التنوع البيولوجي لا يمثل إسهاما كبيرا في الاقتصاد المحلي، باستثناء مصايد الأسماك البحرية قبالة الشاطئ التي تشكل مصدرا مهما للإيرادات المتأتية من رسوم الترخيص. وتحتوي الجزيرة على ثاني أكبر عدد من السلاحف الخضراء المعششة في المحيط الأطلسي وأكبر عدد من أي نوع من أنواع السلاحف البحرية في سائر أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار. ويتهدد التنوع البيولوجي في أسنسيون خطر كبير يتمثل في الأنواع الغريبة الغازية، لا سيما النباتات والثدييات التي جُلبت إلى الجزيرة.

٥١ - وما فتئت إدارة حفظ البيئة تتطور، ونجحت في تنفيذ عدد من المشاريع، مثل البرامج المعنية بالطيور البحرية، والأنواع الغازية، والنباتات المتوطنة، والسلطعون البري، ومصايد الأسماك. والجهات الشريكة في تنفيذ هذه المشاريع هي: الجمعية الملكية لحماية الطيور، ومبادرة داروين، ومعهد البحوث البيئية في جنوب المحيط الأطلسي، وبرنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار، واللجنة المشتركة لحفظ البيئة. وبإنشاء الحديقة الوطنية في غرين ماونت، أصبح هناك ست محميات طبيعية، تشكل مجموعة محميات طبيعية للشواطئ والطيور. وأنشئت لجنة لحماية التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك لكي تعمل مع إدارة حفظ البيئة

والجهات صاحبة المصلحة بهدف وضع تشريعات لحماية التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك في الجزيرة. كما يشهد هذا القطاع توافد أعداد قليلة من السياح.

## سادسا - تريستان داكونيا

### ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٥٢ - يمارس حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية على تريستان دا كونيا. ويعيّن الحاكم مسؤولاً إدارياً مقيماً يعمل تحت إشرافه. ويتلقى المسؤول الإداري المشورة من مجلس الجزيرة الذي يضم المسؤول الإداري، وهو رئيس المجلس، وثمانية أعضاء منتخبين (منهم أحد زعماء سكان الجزيرة وامرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجري الانتخابات كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين يزيد عمرهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقاً لدستور عام ٢٠٠٩، تظل السلطة التشريعية في تريستان دا كونيا في يد الحاكم، ولكن للمرة الأولى أصبح لزاماً عليه بموجب الدستور استشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين.

٥٣ - ولتريستان دا كونيا تشريعها الخاص بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية، وrehنا بإدخال تعديلات عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. ويُلجأ كحل أخير إلى تطبيق قوانين إنكلترا وويلز. وتضم الجزيرة شرطيين خاصين وضابط شرطة متفرغاً. ويتولى المسؤول الإداري مهمة القاضي أيضاً في الجزيرة.

### باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

٥٤ - يقوم اقتصاد تريستان دا كونيا على زراعة الكفاف التقليدية وصيد الأسماك. ويجري الصيد المستدام لجراد البحر الذي يعيش على الصخور ويتم تصديره إلى أستراليا والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً شكلاً حدثاً هاماً إذ سمح بموجبه بتصدير جراد البحر من تريستان دا كونيا إلى سوق الاتحاد الأوروبي.

٥٥ - ولدى تريستان دا كونيا منذ عام ٢٠٠٧ اتصالات سلكية ولاسلكية محسّنة. ويوفّر أحد مقاهي الإنترنت ونظاماً للاتصال اللاسلكي لسكان الجزيرة إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت.

٥٦ - ووضع مجلس الجزيرة في عام ٢٠٠٩ استراتيجيات واسعة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. ووفقاً لما أفادت به المملكة المتحدة، فإن الجزيرة على وشك الإعسار حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ما لم يتم اتخاذ مزيد من التدابير الجذرية. وفي عام ٢٠١١، أُجري استعراض شامل للميزانيات واعتمدت قواعد صارمة تحكم المشتريات والنفقات. ووفقاً لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، لا تزال الحاجة قائمة للمساعدة المالية الخارجية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

٥٧ - وتتولى وزارة التنمية الدولية تمويل وظائف الأطباء المقيمين. وسعياً لبناء القدرات في الجزيرة، تمويل الوزارة أيضاً وظائف ممرضة سريرية، وموظف مالي جديد، وموظف تجاري جديد، ومستشار التعليم، ومدير الأشغال العامة. وتمول الوزارة أيضاً زيارات سنوية لأطباء أسنان وزيارات كل سنتين لأخصائيين في فحص البصر وكذلك لأخصائيين طبيين آخرين، كلما اقتضى الأمر ذلك. ولم يستفد سكان الجزيرة من التدريب الخارجي خلال عدة سنوات، غير أن الوزارة تمويل أيضاً منذ عام ٢٠١٢ دورات تدريبية في الجزيرة وخارجها (في جزيرة مان وجنوب أفريقيا). وتم توفير هذه الدورات التدريبية على نطاق حكومة الجزيرة وشملت المجالات التالية: مصايد الأسماك، والسياحة، وخدمات البريد، والأشغال العامة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٥٨ - ويترك التلاميذ الدراسة في سن السادسة عشرة وغالبا ما يعملون في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك. ولا تتاح لهم فرصة مواصلة التعليم العالي ما لم يذهبوا إلى الخارج. أما الموظفون الحاليون فيعتفون بضعف مستوى تدريبهم. ومن المتوقع استقدام اثنين من المدرّسين المتدربين قريبا. غير أن مستشارا تعليميا قد شرع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بتمويل من وزارة التنمية الدولية، في العمل لمدة سنتين في الجزيرة، قدم خلالها التدريب للمدرسين المحليين. ومنذ ذلك الوقت، تم تعيين مستشارين تعليميين آخرين.

## جيم - البيئة

٥٩ - تنفذ تريستان دا كونيا بنجاح عددا من مشاريع حفظ البيئة بمساعدة شركائها، بما في ذلك الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل المشاريع التي يديرها البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار بذل جهود لإزالة الأنواع المُعيرة الموجودة في الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر تريستان دا كونيا وإجراء دراسات جدوى بشأن القضاء على القوارض. ولدى تريستان دا كونيا أيضا خطة عمل بشأن التنوع البيولوجي لمساعدتها في الوفاء

بالتزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. واستكملت خطة العمل في عام ٢٠١٢ لتشمل فترة خمس سنوات أخرى تمتد إلى عام ٢٠١٧.

## سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٦٠ - يرتبط إقليم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا بالاتحاد الأوروبي بوصفه إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي تابعاً للمملكة المتحدة، ولكنه لا يشكل جزءاً من الاتحاد. والإقليم عضو في منتدى تعاون أقاليم جنوب المحيط الأطلسي.

٦١ - وقد أصبح الإقليم منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ شريكاً للاتحاد الأوروبي. بموجب قرار المجلس 2013/755/EU، المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ والمتعلق بانتساب بلدان وأقاليم ما وراء البحار للاتحاد، الذي أُتخذ في محاولة للتحويل عن نهج التعاون الإنمائي الكلاسيكي نحو شراكة متبادلة تعزز التنمية المستدامة وقيم الاتحاد الأوروبي ومعاييرها في العالم بأسره.

## ثامناً - وضع القانوني للإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٦٢ - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بالوضع القانوني لسانت هيلانة.

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٣ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ذكر ممثل المملكة المتحدة، في الجلسة السابعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) المنعقدة خلال الدورة السبعين للجمعية العامة، أن علاقة حكومة المملكة المتحدة بأقاليمها الواقعة ما وراء البحار تتسم بالحدأة وتستند إلى الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في اختيار ما إذا كان سيظل إقليماً بريطانياً. وقال إن حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها تقر بأن العلاقة الخاصة التي تربط الطرفين تجلب لهما منافع متبادلة وتلزمهما بمسؤوليات.

٦٤ - ومضى يقول إنه منذ إصدار حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ كتاباً أبيض بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، تعمل المملكة المتحدة مع الأقاليم عن كثب لتحقيق مزيد من تنمية هذه الشراكات. وقال إن حكومة بلده قد رفعت الاجتماع السنوي مع زعماء الأقاليم إلى مستوى مجلس وزاري مشترك ومنحت ذلك

المجلس ولاية واضحة لاستعراض الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض وتنفيذها. وأضاف أن المسؤولية الأساسية لحكومة بلده وهدفها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، هو ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها.

٦٥ - وفي الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار، الذي عقد في لندن يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتفقت المملكة المتحدة وقادة أقاليم ما وراء البحار على بيان حُدِّد فيه عدة أمور منها الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير. وفي ذلك البيان، أوضح القادة والممثلون السياسيون أن قادة أقاليم ما وراء البحار منتخبون ديمقراطياً من قبل شعوب الأقاليم ويخضعون للمساءلة أمامها وأن مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، على النحو المكرَّس في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب أقاليم ما وراء البحار. وأكدوا من جديد أهمية تعزيز حق شعوب الأقاليم في تقرير المصير، واعتبروا ذلك مسؤولية جماعية تقع على عاتق كل مكونات حكومة المملكة المتحدة. وتعهدوا باستكشاف السبل التي تمكّن من محافظة أقاليم ما وراء البحار على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات العدائية بالسيادة، واتفقوا على أن البنية الأساسية لعلاقتهم الدستورية هي البنية الصحيحة - حيث آل إلى حكومات الأقاليم المنتخبة أكبر قدر ممكن من السلطات بما يتماشى مع احتفاظ المملكة المتحدة بالسلطات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها السيادية - غير أنهم اتفقوا على الحاجة إلى استعراض فعالية الترتيبات الدستورية مع مرور الوقت.

#### تاسعا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٦٦ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة القرارين ١٠٢/٧٠ ألف وباء دون تصويت، استناداً إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ٢٠١٥ (A/70/23) والتوصية اللاحقة التي قدمتها اللجنة الرابعة. ويتعلق الجزء التاسع من القرار ١٠٢/٧٠ بباء بسانت هيلانة. وجاء في ذلك الجزء أن الجمعية العامة:

(أ) أكدت أهمية دستور الإقليم لعام ٢٠٠٩، وزيادة تطوير الحكم الديمقراطي والرشيد؛

(ب) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من



ميثاق الأمم المتحدة، وأهابت في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

(ج) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

---